



- » [سلامة اللقاحات](#)
- » [الأطفال](#)
- » [الجرعات المعززة](#)
- » [دورات الحيض](#)
- » [اللقاحات والمتحورات](#)
- » [العقم والحمل](#)
- » [جواز اللقاح في الإسلام](#)

سلامة اللقاحات

لقد أُعدت لقاحات كوفيد-19 في إطار زمني قصير للغاية. فكيف يمكننا المتأكد من مأمونيتها؟

لقد سرّعت عملية إعداد لقاحات كوفيد-19 واهتمامها، مع الحفاظ في الوقت نفسه على أعلى المعايير دون المساس بأي خطوات. وقد استفاد المصنعون والمباحثون من الخبرات المكتسبة على مدى عقود في تطوير لقاحات الأمراض الأخرى، ومنها إيبيولا. وأتاح ذلك إعداد لقاحات كوفيد-19 وتقييمها تقييماً كاملاً في التجارب السريرية بوتيرة أسرع كثيراً مما قبل. وقد أتاحت الاستثمارات غير المسبوقة التي قدمتها الحكومات والقطاع الخاص تطوير اللقاحات وإنتاجها في أقل من عام بعد الإعلان عن الجائحة.

### كيف تعمل اللقاحات بالضبط؟

اللقاحات تساعد الجسم على تكوين مناعة ضد الجراثيم لحماية الناس من الأمراض المعدية. وتعمل عن طريق حقن ما يشبه الجرثومة مما يحفز الجهاز المناعي على الاستجابة بإنتاج أجسام مضادة. وهذا هو ما يحمي الشخص من العدوى في المستقبل إذا أُصيب بالجرثومة الحقيقية. هذه هي الطريقة التي تعمل بها لقاحات معظم الأمراض، وهي الطريقة التي تعمل بها لقاحات كوفيد-19.

### كيف تجري عملية الموافقة على لقاحات كوفيد-19؟

تمر لقاحات كوفيد-19، مثل جميع اللقاحات الأخرى، بعملية اختيار دقيقة ومتعددة المراحل، ومنها تجارب كبيرة (في المرحلة الثالثة) تشمل عشرات الآلاف من الأشخاص.

وقد شكلت منظمة الصحة العالمية فريقاً من خبراء خارجيين لتحليل نتائج التجارب السريرية، إلى جانب بيئات عن المرض، والمفئات العمرية المتضررة، وعوامل خطر الإصابة بالمرض، ومعلومات أخرى. ويوصي الفريق بما إذا كان ينبغي استخدام اللقاحات وكيفية استخدامها.

وغير أن تشير التجربة السريرية إلى أن لقاح كوفيد-19 مأمون وفعال، يلزم إجراء سلسلة من المراجعات المستقلة لبيئات المفعالية والمأمونية. وينطوي جزء من هذه العملية أيضاً على استعراض اللجنة الاستشارية العالمية المعنية بمأمونية اللقاحات لجميع بيئات المأمونية.

### هل تسبب لقاحات كوفيد-19 آثاراً جانبية؟

إن لقاحات كوفيد-19 مأمونة وفعالة ضد المرض الدوخيم والموظة المناجمين عن كوفيد-19. وفي الأيام الأولى من أخذ اللقاح، قد تعاني بعض الآثار الجانبية الخفيفة، وهي علامات تدل على أن جسمك يبني الحماية.

وتشمل الآثار الجانبية المبلغ عنها: الحمى، والتعب، والمصداق، وآلام العضلات، والقشعريرة، والإسهال، والألم في مكان الحقن. وتختلف احتمالات حدوث أي من هذه الآثار الجانبية بعد التلقيح من لقاح إلى آخر من لقاحات كوفيد-19.

أما الآثار الجانبية الأشد خطورة للقاحات، التي يمكن أن تؤدي إلى عواقب طويلة الأمد، فهي ممكنة لكنها نادرة للغاية. ويجري رصد اللقاحات باستمرار لاكتشاف الأحداث المضارة النادرة.

### كيف لنا أن نعرف إذا كانت لقاحات الرنا المرسال التي تعتمد على التقنية الجديدة مأمونة؟

لقد خضعت تقنية لقاحات الرنا المرسال لكوفيد-19 لتقييم دقيق للتحقق من مأمونيتها. وقد أشارت التجارب السريرية إلى أن لقاحات الرنا المرسال توفر استجابة مناعية طويلة الأمد. ودُرست هذه التقنية عدة عقود، منها دراسات في سياق لقاحات زيكا، وداء الكلب، والإنفلونزا. ولما تحتوي لقاحات الرنا المرسال على فيروسات حية، ولما تتدخل في الحمض النووي البشري.

### هل يمكن لمن أخذ لقاح كوفيد-19 أن يصاب بالعدوى؟

لقاحات كوفيد-19 ليست فعالة على النحو الأمثل في الوقاية من العدوى العديدة الأعراض والعدوى الخفيفة. ومع ذلك، فإن التلقيح له فائدة كبيرة لك وللاخرين، لأن اللقاحات تحميك من المرض من خلال مساعدتك على اكتساب استجابة مناعية لكوفيد-19. وهذه المناعة تساعد جسمك على محاربة الفيروس إذا تعرض له، وقد أثبتت فعاليتها الكبيرة في حمايتك من العلاج داخل المستشفى ومن الوفاة بسبب كوفيد-19.

إن أخذ اللقاح يمكن أيضاً أن يحمي المحيطين بك، لأنك إذا كنت محمياً من العدوى والمرض المترتب عليها، فسوف يقل احتمال نقلك العدوى إلى شخص آخر. وهذا أمر بالغ الأهمية لحماية الأشخاص الأشد عرضة لخطر الإصابة بمرض كوفيد-19 الدوخيم، مثل مقدمي الرعاية الصحية وكبار السن ومن يعانون من حالات مرضية أخرى.

### هل أحتاج إلى أخذ اللقاح إذا كان قد سبق لي الإصابة بكوفيد-19؟

إن المناعة الطبيعية المكتسبة بعد العدوى بكوفيد-19 سوف تتضاءل بمرور الوقت. ولذلك ستظل بحاجة إلى الحصول على اللقاح عند تقديمه، وهذا يشمل الجرعة المعززة. ولم تكشف الأبحاث حتى الآن عن المدة التي ستظل فيها محميًا من الإصابة بكوفيد-19 مرة أخرى بعد المتعافي من كوفيد-19.

### هل يجب تلقيح الجميع ضد كوفيد-19؟

نعم، ينبغي أن يحصل الجميع على اللقاح عندما يحين دورهم. لأن اللقاحات تقي من عدوى كوفيد-19 الوخيمة والوفاة. وينبغي لكل بلد أن يعتمد سياسة لإتمام تلقيح سكانه باتباع نهج تدريجي يستند إلى الوضع الوبائي، ابتداءً بالفئات العمرية ذات الأولوية العليا، وصولاً إلى الفئات العمرية ذات الأولوية الدنيا.

ويمكن للمهنيين الطبيين تقديم المشورة إلى الأفراد بشأن ضرورة أخذ لقاح كوفيد-19 من عدمه. لكن بناءً على المبيدات المتاحة، ينبغي أن يُستثنى عامةً من التلقيح ضد كوفيد-19 المصابون بالحالات المرضية التالية لتجنب الآثار المضارة المحتملة:

إذا كانت لديك سابقة لتفاعلات تحسسية شديدة تجاه أي من مكونات لقاح كوفيد-19.

إذا كنت مريضاً حالياً أو تعاني من أعراض كوفيد-19، لكن يمكن أخذ اللقاح فور زوال الأعراض الأولية.

### إلى أي مدى سنستطيع استئناف حياتنا الطبيعية بسرعة بعد أن أصبحت اللقاحات الآن قيد الاستخدام؟

اللقاحات أداة جديدة تملكها الآن لمكافحة الجائحة. ولكنها لن تحل كل شيء فوراً ولن توقف انتقال الفيروس بشكل تام ومع استمرار الجائحة لا نزال نحتاج إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع الفيروس من أن ينتشر ويتسبب في مزيد من الوفيات. فيجب علينا مواصلة الالتزام التام، وعلينا الاستمرار في الحفاظ على التباعد البدني، والبقاء في المنزل إذا لزم الأمر، واتباع جميع تدابير الوقاية التي نعلم أنها أثبتت فعاليتها وتحافظ على سلامتنا. وعلينا في الوقت نفسه أن ندعو الناس إلى تلقي التلقيح، وأن نزيد عدد المتلقيين للقاحات من أجل زيادة التغطية.

هناك عدة أنواع مختلفة من اللقاحات التي تستخدمها البلدان الآن لتلقيح سكانها. برأيك ما هي المبرور بين هذه اللقاحات بوجه عام؟

تختلف لقاحات كوفيد-19 في طريقة صنعها. وجميع هذه اللقاحات تحمي من كوفيد-19، لكنها تعمل بشكل مختلف. فبعضها يستخدم فيروساً كاملاً ميتاً، وبعضها لا يستخدم سوى أجزاء من الفيروس، وبعضها يستخدم فيروسات أخرى غير ضارة لتكون بمثابة ناقلة، مثل حيلة حصان طروادة، وبعضها يستخدم أجزاء من مواد جينية تعطي تعليمات تجعل أجزاء الفيروس تحفز الجهاز المناعي. وتختلف اللقاحات أيضاً في طريقة تخزينها. فبعضها يجب تخزينه في درجات حرارة بالغة الانخفاض. ويتعدى توفير درجات البرودة المطلوبة في كل مكان، فتنشأ عن ذلك عواقب تحدد أين يمكننا استخدام اللقاحات وأين لا يمكننا استخدامها. وتُعطي جرعتان من بعض اللقاحات وجرعة واحد من البعض الآخر.

لقد أُعدت اللقاحات بسرعة غير عادية. فكيف لنا أن نضمن أن اللقاحات، في ضوء إعدادها في هذا الإطار الزمني

## المقصير، ليست فعالة فحسب، بل آمنة أيضاً؟

لقد كان أمراً استثنائياً حقاً، كما أننا نستفيد من الخبرات التي اكتسبناها مع أمراض أخرى، مثل الإيبولا. وقد سمح ذلك بإعداد هذه اللقاحات وتقييمها تقييماً كاملاً في التجارب السريرية على نحو أسرع بكثير من ذي قبل. وما سبب ذلك؟ يرجع ذلك إلى سبب واحد في المقام الأول. لقد كنا نجري هذه التجارب في وسط جائحة، وكان كثير من الناس مصابين. فأتاح لنا ذلك فرصاً كثيرة لنرى هل اللقاح فعال أم لا، وأتاح لنا فرصة لإجراء هذا التقييم بشكل أسرع. ويكمن أحد الأسباب المهمة الأخرى في الاستثمارات التي قدمتها الحكومات والمقطع الخاص لإعداد هذه اللقاحات وإنتاجها.

لقد كان أمراً استثنائياً حقاً، كما أننا نستفيد من الخبرات التي اكتسبناها مع أمراض أخرى، مثل الإيبولا. وقد سمح ذلك بإعداد هذه اللقاحات وتقييمها تقييماً كاملاً في التجارب السريرية على نحو أسرع بكثير من ذي قبل. وما سبب ذلك؟ يرجع ذلك إلى سبب واحد في المقام الأول. لقد كنا نجري هذه التجارب في وسط جائحة، وكان كثير من الناس مصابين. فأتاح لنا ذلك فرصاً كثيرة لنرى هل اللقاح فعال أم لا، وأتاح لنا فرصة لإجراء هذا التقييم بشكل أسرع. ويكمن أحد الأسباب المهمة الأخرى في الاستثمارات التي قدمتها الحكومات والمقطع الخاص لإعداد هذه اللقاحات وإنتاجها.

## الأطفال

### هل يمكن تلقيح الأطفال والمراهقين ضد كوفيد-19؟

مرض كوفيد-19 المصحوب بأعراض زائد الحدوث بين الأطفال، إلا أنه يحدث أحياناً. والأطفال المصابون بأمراض مصاحبة مُعرضون بشدة لخطر الإصابة بأعراض كوفيد-19 الموحية. ومن ثم، توصي منظمة الصحة العالمية بأن يتلقى المراهقون والأطفال المصابون بأمراض مصاحبة أحد اللقاحات التي اهتمدتها المنظمة للأطفال، ولكن بعد التلقيح الكامل للفتات ذات الأولوية العليا. ومنهم البالغون الأصحاء. بالمجرات الأساسية والمجربة المعززة.

وفي الوقت الراهن، اعتمدت منظمة الصحة العالمية تركيبة لقاح «كوميرناتي فايزر/بيونتك» فقط لتلقيح الأطفال من سن خمسة أعوام، في حين أن لقاح موديرنا ولقاح فايزر مرخصان لتلقيح الأطفال البالغين 12 عاماً أو أكثر.

### هل يمكن للقاحات كوفيد-19 أن تحمي أطفالنا من كوفيد-19 حمايةً تامةً؟

التلقيح ليس سوى أحد الأمور التي يمكنك فعلها لحماية الأطفال من كوفيد-19. فيمكنك الحد من خطر العدوى عن طريق ضمان ابتعادهم بمسافة آمنة عن الآخرين، وتجنب الحشود، والحفاظ على التهوية الجيدة للأماكن المغلقة من خلال فتح النوافذ والأبواب، وارتداء الأطفال فوق سن السادسة كمامةً مُحكّمة تغطي المضم والأنف، والتأكد من تنظيف أيديهم بانتظام.

### هل يمكن لأطفالنا العودة إلى المدرسة إذا لم يتلقوا اللقاح بعد؟

من المهم أن يستأنف الأطفال تعليمهم، حتى إذا كانت برامج التلقيح الوطنية لم تشملهم بعد. فالفوائد الاجتماعية والنمائية الناتجة عن الذهاب إلى المدارس تفوق المخاطر المرتبطة بمرض كوفيد-19 للأطفال. ويجب على المدارس أن تضمن تطبيق تدابير التخفيف الموثوق بها، على النحو المذكور آنفاً، للحد من خطر كوفيد-19.

## المجربات المعززة

### هل أحتاج إلى جرعة معززة من لقاحات كوفيد-19؟

إن البيانات المستجدة تشير بانتظام إلى أن فعالية اللقاح ضد عدوى فيروس كورونا سارس-2 تنخفض مع مرور الوقت، ويكون ذلك الانخفاض أكبر لدى كبار السن. وبناءً على ذلك، توصي منظمة الصحة العالمية بتقديم جرعة معززة بعد مدة تتراوح بين 4 و6 أشهر من استكمال الجرعات الأساسية.

وأما البلدان التي تنخفض فيها معدلات التغطية بالجرعات الأساسية، فتتصحها منظمة الصحة العالمية بأن تحقق أولاً تغطية مرتفعة بالجرعات الأساسية في الفئات ذات الأولوية العالية قبل تقديم جرعات اللقاح للفئات الأقل عرضة للخطر. كما أن البلدان التي تتراوح فيها معدلات التغطية بالجرعات الأساسية بين المتوسطة والعالية في الفئات ذات الأولوية العليا ينبغي أن تُعطى الأولوية في تقديم الجرعات المعززة لهذه الفئات، قبل تقديم اللقاحات للفئات ذات الأولوية الدنيا.

### ما موقف منظمة الصحة العالمية من البلدان التي تقدم أربع جرعات من لقاحات كوفيد-19؟

لا توجد بيّنات كافية تؤيد الحاجة إلى جرعة رابعة من لقاحات كوفيد-19 وفعالية تلك الجرعة. وإذا توفرت بيّنات جديدة، فسوف تراجع المنظمة توصياتها.

وتتمثل الأولوية الحالية في تحقيق الحماية الكاملة للفئات ذات الأولوية العليا في جميع البلدان بالجرعات الأساسية والجرعة المعززة، والمتقدم نحو الفئات ذات الأولوية الدنيا مع زيادة الإمدادات. فإن إعطاء الجرعة تلو الأخرى في عدد قليل من البلدان لن ينهي الجائحة.

### ما اللقاحات التي يمكن إعطاؤها لتكون جرعة معززة؟

توصي منظمة الصحة العالمية بأن يتبع الأفراد نصائح حكوماتهم بشأن حصولهم أو عدم حصولهم على جرعة معززة من أي لقاح معتمد من لقاحات كوفيد-19.

## دورات الحيض

### هل التلقيح آمن في أثناء الحيض؟

إذا كنتِ تحيضين في يوم التلقيح، فيمكنك المضي قدماً والحصول على اللقاح. فالحيض ليس سبباً طبياً يمنع تلقّي لقاح كوفيد-19. وإذا كانت لديكِ شواغل أو استفسارات بشأن الحيض، فلا تترددي في استشارة مقدم الرعاية الصحية.

### هل يؤدي التلقيح ضد كوفيد-19 إلى اضطراب دورة الحيض؟

كانت هناك بعض البلاغات عن نساء عانين من اضطراب دورة الحيض الشهرية بعد تلقيهم لقاح كوفيد-19. والعديد من الدراسات الكبيرة التي تبحث تأثير اللقاحات على دورات الحيض الشهرية لا تزال جارية، ولكن لا توجد بيانات كافية حتى الآن عن وجود صلة

بين اللقاحات وهذا الماضطراب من عدمه. وستواصل منظمة الصحة العالمية رصد أي بيّات جديدة. وإذا كانت لديك شواغل أو استفسارات بشأن الحويض، فلا تتردد في استشارة مقدم رعاية صحية.

## اللقاحات والمتحورات

هل يمكن أن تؤدي لقاحات كوفيد-19 إلى ظهور متحورات؟

إن ظهور متحورات جديدة ينتج عن استمرار سريان الفيروس، وليس عن اللقاحات. وقد أثبتت لقاحات كوفيد-19 المعتمدة من منظمة الصحة العالمية فعاليتها في الحد من احتمال سريان جميع المتحورات الحالية المثيرة للقلق، ومنها المتحور أوميكرون.

ويُعد التلقيح من استراتيجيات التدخل الرئيسية للحد من انتقال العدوى بكوفيد-19، إلى جانب تدابير الصحة العامة الأخرى التي تشمل الحفاظ على التباعد البدني، والمواظبة على تنظيف اليدين جيداً، وارتداء كمامات مُحكمة جيداً، وتجنب الحشود بقدر الإمكان.

إذا كانت اللقاحات الحالية قد أصبحت أقل فعالية في حمايتنا من المتحورات الجديدة المثيرة للقلق، فما فائدة التلقيح؟

التلقيح يزيد من فرص وقايتك من الإصابة بأعراض كوفيد-19 الوخيمة، التي قد تؤدي إلى احتجازك بالمستشفى أو حتى الموت. إن كوفيد-19 ليس مرضاً خفيفاً؛ فحتى إذا كنت تتمتع بلياقة بدنية وصحية، فهذا لا يضمن أن إصابتك ستكون ذات أعراض خفيفة. لقد أثبتت اللقاحات المستخدمة حالياً فعالية عالية في الوقاية من النتائج الوخيمة الناجمة عن جميع المتحورات.

## المعقم والمحمل

هل يمكن أن تسبب لقاحات كوفيد-19 المعقم؟

يمكن لمن يرغب في الإنجاب الحصول على لقاحات كوفيد-19 بأمان. فهناك مجموعة متزايدة من البيّات التي لم تقف على أي آثار سلبية للقاحات كوفيد-19 على مؤشرات الخصوبة المعتادة (مثل إنتاج البويضات أو الحيوانات المنوية أو وظيفتهما)، أو القدرة على الحمل.

هل يمكنني الحصول على لقاح كوفيد-19 إذا كنت حاملاً؟

نعم، يمكنك الحصول على اللقاح إذا كنت حاملاً. فأنشاء الحمل، تزداد احتمالية تعرضك لخطر الإصابة بأعراض وخيمة بسبب كوفيد-19. ويزداد أيضاً خطر الولادة المبكرة في حالة إصابتك بكوفيد-19. وتوصي منظمة الصحة العالمية بأن يكون تلقيح الحوامل ضد كوفيد-19 من الأولويات القصوى. ويمكنك أيضاً استشارة مقدم الرعاية الصحية لاتخاذ قرار مستنير بشأن التلقيح.

هل يمكنني الحصول على لقاح كوفيد-19 وأنا أَرْضع طفلي من الثدي؟

إذا كنتِ ترضعين من الثدي، فيجب أن تحصلي على لقاح كوفيد-19 فور أن يحين دورك. فلا يوجد في أي من لقاحات كوفيد-19 الحالية فيروس حي. وهذا يعني انعدام خطر نقلك فيروس كوفيد-19 إلى طفلك من اللقاح عبر لبن الثدي. وفي الواقع، قد تمر

الأجسام المضادة التي ينتجها جسمك بعد التلقيح إلى طفلك عبر لبن الثدي، وتساعد على حمايته.

## جواز اللقاح في الإسلام هل يعد لقاح كوفيد-19 جائز في الإسلام؟

أفاد مجمع الفقه الإسلامي العالمي إلى أن التطعيم ضد مرض كوفيد-19 جائز وفق الشريعة الإسلامية. كما لا تحتوي أي من اللقاحات الستة المدرجة في قائمة الاستخدام الطارئ لمنظمة الصحة العالمية على منتجات حيوانية أو مكونات من أصل حيواني في منتج اللقاح النهائي.

Saturday 27th of April 2024 10:15:52 AM